

كلمة رئيس الجامعة

الأستاذ الدكتور عمر و جلال العدوي

في حفل تخرج الدفعة ٤٦

من طلاب الجامعة

الأحد ٢٠٠٩/٦/٢٨

في حرم الجامعة في بيروت

أيها الآباء والأمهات الأعزاء

أبنائي وبناتي الخريجين

أيها الحفل الكريم

في حياة كل منا أيام مشهودة تبقى في الذاكرة لا يمحوها الزمن، ويأتي يوم التخرج الأسعد بين تلك الأيام، تظل ذكراه مصاحبة لرحلة الحياة، ونقطة انطلاق نحو آفاقها الرحبة وآمالها العريضة. يسعدني اليوم أن أشارككم هذه الفرحة في يوم حصادٍ وتتويجٍ لجهد دائم ومتواصل بذلتموه على امتداد حياتكم الدراسية في الجامعة وحققتم خلالها كل متطلبات النجاح.

أيها الحفل الكريم

إنه من حسن الطالع أن يأتي احتفالنا اليوم مع تخرج الدفعة الأولى من حملة بكالوريوس التمريض من كلية العلوم الصحية ليكونوا عوناً للطبيب لإكمال عمله وإتمام رسالته على أعلى مستوى.

أيها الأصدقاء

في إطار تحقيق رؤيتها ورسالتها الهادفة إلى الإسهام في جهود التنمية البشرية، اتبعت الجامعة منهجاً يقوم على استحداث سلسلة فروع لها في مختلف أنحاء لبنان، فكان أولها حرم الدبية الذي استقبل عام ٢٠٠٦ طلاب كلية الهندسة المعمارية ثم طلاب كليتي الهندسة والعلوم في حريف العام الماضي ٢٠٠٨، فشكل بذلك نواة لمدينة جامعية نموذجية تضم أربعة آلاف طالب وأستاذ

وموظف، ومنظومة متكاملة من أحدث المعامل والمختبرات والتجهيزات العلمية لخدمة العملية التعليمية والبحثية، وبات هذا الحرم يشكل حافزاً ورائداً في تنمية المنطقة والجوار.

أما فرعها الثاني، في عاصمة الشمال طرابلس، فسيتم تدشينه عام ٢٠١٠ بعد أن ارتفعت مبانيه ليكون في خدمة بيئته التي احتضنته وأسهمت في بنائه ليستقبل الدفعات الأولى من الطلاب في خمس كليات هي إدارة الأعمال والهندسة المعمارية والهندسة والعلوم والعلوم الصحية لتستوعب خمسة آلاف طالب.

وأما فرعها الثالث، في البقاع حيث يقع على أرضها الرحبة مركز للدراسات البيئية والبحثية كمقدمة لنشاط الجامعة، يليق بهذه المنطقة التواقية لجهود التنمية لاسيما البيئية منها.

### أيها الحفل الكريم

إن الجامعة بيئةٌ ورسالةٌ وحصنٌ للحرية الفكرية والكرامة الإنسانية وموطن للخلق والإبداع ومِشعلٌ للمعرفة في ركب الحضارة الإنسانية، وانه التزاماً بهذا المفهوم، تضع جامعة بيروت العربية في أولى اهتماماتها بناء الإنسان المحصن بقيم العلم والمعرفة، وهي لذلك تأخذ بمنظومة من العناصر التي تشكل مؤسسة الجامعة ألا وهي:

- البرامج الدراسية والمحتوى العلمي للمقررات والتقييم المستمر لمستوياتها.
- أعضاء هيئة التدريس باعتبارهم حجر الزاوية للحياة الجامعية من حيث التدريس والبحث العلمي.
- نظم الامتحانات وتقييم الطالب.
- المكتبات وتكنولوجيا المعلومات.

هادفة بذلك إلى رفع خدماتها التعليمية والبحثية المستجيبة لحاجات مجتمعها والمرتبطة بالقيم الأكاديمية عبر تقديم أحدث البرامج الدراسية وإلى الحصول على شهادات الاعتماد الدولي لبرامجها.

كما أولت الجامعة اهتمامها باستحداث المراكز المتخصصة التي تخدم المجتمع وسوق العمل كإنشاء مركز الإعلام الذي يشكل ميداناً للتدريب العملي لطلابها ومجالاً للدورات التخصصية في هذا المجال، ومركز الاستشارات والدراسات، الذي يؤدي دوراً هاماً كبيت خبرة يخدم

القطاعات الإنتاجية من خلال تقديم الاستشارات والدراسات ومركز متخصص لتدريس اللغات الإنكليزية والفرنسية والعربية سواء لطلاب الجامعة أو لباقي أفراد المجتمع. كما أنشأت مركزاً لحقوق الإنسان بهدف التعاطي الحضاري مع قضايا حقوق الإنسان. ويأتي مركز الدراسات البيئية في البقاع من بين المراكز التي تسعى لخدمة بيئتها اقتصادياً واجتماعياً.

وفي إطار خطة مستقبلية لبعض المشروعات الحيوية، خطت الجامعة خطوات تنفيذية لبناء مستشفى تعليمي بقدرة استيعابية لـ ٣٠٠ سرير لخدمة طلاب الكليات الطبية في الجامعة إضافة إلى توفير الخدمات الطبية للمجتمع، وبناء مكتبة مركزية على أحدث النظم، وإيجاد برامج علمية غير تقليدية تواكب متطلبات متخرجيها تعزيزاً لمكانتهم في مراكز عملهم.

أيها الحضور الكريم

باسمكم جميعاً أتقدم بالشكر لأفراد الهيئة التعليمية والهيئة الإدارية في جامعة بيروت العربية الذين عملوا بروح الفريق الواحد تحقيقاً لأهداف الجامعة ورسالتها كما أتوجه إلى متخرجينا الأعزاء بالتهنئة القلبية وأشارك أباؤكم وأمهاؤكم وأحباؤكم فرحتهم بكم. انطلقوا إلى دروب النجاح معززين بالعلم والإيمان فبهما تتحقق الآمال وتتجسد الرؤى. ومُدّوا جسور التواصل بينكم فأنتم أملُ الحاضر وبناءُ المستقبل، وتذكروا أنكم كنتم فخر هذه الجامعة كما كانت فخراً لكم. وفقكم الله وسدد خطاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله